DH فوارق لغتي

15 السالم = التكسير

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الحادية والخمسون في موسوعة فوارق لغة سلسلة الكثرة - 00:00:15

والقلة وهي بعنوان السالم يساوي التكسير. توصلنا الى ان الجمع السالم اكثر الدالة العددية من جمع التكسير. وذلك بتطبيق قاعدة زيادة المبنى اي زيادة عدد حروف الكلمة تدل على زيادة المعنى. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد كذبت رسل - 00:00:35

من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا. ولا مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نبأ المرسلين. سورة الانعام الاية اربعة وتلاتين. لاحظ في بداية الاية جمع التكسير والرسل - 00:01:05

وفي نهاية الاية جمع المذكر السالم المرسلين. مرسلين عدد حروفها آآ ستة حروف عدد حروفها ثلاثة حروف. ولكن تتساوى الدلالة العددية بين الجمعين هنا هذا لان كلمة رسل انما جاء معها الفعل مؤنثا. قبدت - 00:01:25

رسل لم يأتي الفعل كذب رسل. فاذا جاء الفعل مؤنثا مع جمع التكسير الدال على على المذكر لدل هذا الجمع على ما يدل عليه جمع المذكر السالم المرسلين الدليل على ذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لقد جاءت رسل ربك - 00:01:57

سورة الاعراف الاية تلاتة واربعين لاحظ ان الفعل جاء مؤنثا لقد جاءت رسل ربنا بالحق. جميع الرسل من الله جاءوا بالحق. كل الرسل دون استثناء احد جاءوا بالحق. لذلك ففي الاية ولقد كذبت رسل انما المقصود بها جميع الرسل - 00:02:27

بلا استثناء كلهم جميعا بدليل وجود الفعل مؤنثا مع الفاعل الذي هو جمع تكسير للمذكر. فان قال قائل فما الدليل على ان جمع المذكر السالم مر سليم دلوا على الرسل اجمعين. قلهم الدليل في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:02:57

بسم الله الرحمن الرحيم قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. سورة يس سين الاية اتنين وخمسين لاحظ وصدق المرسلون. انهم يتحدثون في هذه الاية عن جميع - 00:03:27

في مرسلين الذين ارسلوا لهم في الدنيا لذلك فجمع المذكر السالم انما يدل على العموم والشمول الا ان جمع التكسير للمذكر اذا جاء الفعل معه مؤنثا دل على نفس ما - 00:03:47

ايدل عليه جمع المذكر السالم بدليل. ولقد كذبت رسل اي جميع الرسل قد كذبوا ثم جاء في نهاية الاية ولقد جاءك من نبأ المرسلين. سيسأل السائل قائلا فلماذا لم تأتي الاية - 00:04:07

ولقد كذب مرسلون من قبلك. الاجابة. لان السياق في بداية الاية فيه كلمة اوذوا ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا. فلو جاءت بداية الاية ولقد كذب مرسلون. واستخدم الجمع السالم الجمع السالم دال على التعظيم والتشريف - 00:04:27

وهذا التعظيم والتشريف لا يتناسب مع كلمة اوذو اطلاقا. لذلك اتجهت الاية الى جنب التكسير ودلت على الاحاطة والشمول بتأنيث الفعل. لذلك لم تأتي الاية. ولقد كذب مرسلون بل جاءت ولقد كذب رسل. بينما ورد في نهاية الاية جمع المذكر السالم الذي - 00:04:57

يدل على التعظيم اذ قالت ولقد جاءك من نبأ المرسلين. لماذا؟ لان هذا قريب من قوله في قبلها حتى اتاه نصرنا. فالنصر فيه تشريف وتكريم وتعظيم فناسبه في نهاية جمع المذكر السالم الدال على التعظيم والتشريف والتكليم. فان قال قائل الفعل المؤنث -

00:05:27
يدل على الاحاطة والشمول كلهم بلا استثناء. فلماذا لم تأتي بداية الاية؟ ولقد كذبت مرسلون. الاجابة سهلة جدا. لان مرسلون جمع مذكر ساكن الم للعاقل لا يأتي معه الفعل المؤنث اطلاقا فلا يمكن ان تقول جاءت العفو - 00:05:57
عاملون. لو جاءت كذب رسل. بتذكير الفعل مع جمع التكسير الدال على المذكر فيكون الجمع السالم المرسلين اكثر في الدلالة العددية من كلمة الرسل في تركيب كذب رسل. ويضاف الى ذلك ان المعنى في كذب رسل لا يتجه الى - 00:06:27
الا بل الى اشخاص الرسل ذواتهم. فالرسل مذكرون. والفعل جاء مذكر فاذا جاء الفعل مذكرا اتجه الى التذكير الوارد في الكلمة بعده كذب رسل اتجه التذكير الى التذكير والتذكير هنا في كلمة رسل انما يعود الى اشخاص الرسل ذوات - 00:06:57
ولا يعود الى الرسالة ذاتها. ولو اتجه المعنى الى الرسالة الى تكذيب الرسالة لان الرسول انما هو ات برسالة فناسب الرسالة تاء التأنيث في الفعل كذب فجاءت كذبت. رسل. وهذه فارقة دقيقة جدا في المعنى كذبت رسل. اي - 00:07:27
كذبت رسالة الرسل او كذبت رسالات الرسل. ولما كانت الرسالة واحدة لجميع الرسل فقد دل التأنيث من الناحية العددية على الاحاطة والشمول كلهم جميعا بلا استثناء. ومن ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم - 00:07:57
الا تعبدوا الا الله. سورة فصلت الاية اربعتاشر. لاحظت معنى يتجه الى الرسالة ذاتها فجاءت الاية ان جاءتهم الرسل اي جائتهم رسالة الرسل. والدليل على ذلك ما جاء بعدها في الاية اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله. ذلك هو - 00:08:27
رسالة الرسل جميعا. هذه هي الرسالة فناسبها اذ جاءتهم الرسل بتقدير رسالة الرسل او رسالات الرسل. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا او لم تك تأتيكم - 00:08:57
بالبينات قالوا بلى. سورة غافر الاية خمسون لاحظ تأتيكم رسلكم. الفعل دال على التأنيث لانه يتجه الى الرسالة ذاتها. ولذلك فقد ورد اللفظ الدال على الرسالة بعدها او ولم تكن تأتيكم رسلكم بالبينات. اي بالايات البينات اي بالرسالة اي - 00:09:17
اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قالت رسلهم افي الله شق فاطر السماوات والارض. سورة ابراهيم الاية العاشرة لاحظ قالت رسلهن لان عنا الما متجه الى الرسالة. والرسالة مؤنثة - 00:09:47
ما سبها تأنيث الفعل والرسالة مذكورة في السياق. افي الله شك؟ هذا هو مضمون الرسالة. هذا بالاضافة الى ان الفعل المؤنث اذا جاء بعده الفاعل جمع التكسير المذكر فهذا فيدل على الاحاطة الكاملة اي كلهم بلا استثناء. قالت رسلهم كلهم - 00:10:07
واستثناء افي الله شك فاطر السماوات والارض. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل بكلمات الله ولقد - 00:10:37
آآ اكمن نبأ المرسلين. سورة الانعام الاية اربعة وتلاتين. لاحظ ان الرسالة مذكورة في قوله تعالى ولا مبدل لكلمات الله فهذه تدل على الرسالة فناسبها الفعل المؤنث في بداية الاية - 00:10:57
ولقد كذبت رسل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح واحد عادوا وتمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب من كذب موسى فامليت للكافرين ثم - 00:11:17
اخذته فكيف كان نكير؟ سورة الحج اثنين واربعين الى اربعة واربعين. فان قال قائل ورد فيها الفعل مؤنثا كذا قبلهم قوم نوح بالرغم من عدم وجود الرسالة الاجابة. الرسالة موجودة ضمنيا في - 00:11:37
فقوله فامليت للكافرين تقديره فامليت للكافرين بري رسالة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وكذب به قومك وهو الحق. قل لست عليكم بوكيل سورة الانعام الاية ستة وستين بالرغم من وجود ما يدل على الرسالة في الضمير في كلمة به اي بالقرآن - 00:11:57
الذي هو الرسالة وفي التركيب وهو الحق. اي ان القرآن هو الحق. اي ان الرسالة هي الحق بالرغم من ذلك الا ان المعنى لا يتجه الى الرسالة بدليل الاية قبلها. الاية قبلها - 00:12:27

اه تتحدث عن الاشخاص عن ذواتهم لا عن الرسالة. فالاية قبلها تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. او يلبسكم شيعا - 00:12:47

اه سورة الانعام الاية خمسة وستين هذه الاية تتجه الى الاشخاص بدليل يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بأس بعض. كل ذلك انما يقع على الاشخاص على الذوات. فناسبها بعدها وكذب - 00:13:07

فيه قومك اي ناسبها الفعل المذكر الذي لا يتجه الى الرسالة بل يتجه الى الاشخاص بالرغم من وجود ما يدل على الرسالة بعده في الضمير به وفي قوله وهو الحق. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله - 00:13:37

الرحمن الرحيم. واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسول الله. الله واعلم حيث يجعل رسالته سورة الانعام الاية مية اربعة وعشرين. مثل ما اوتي رسل الله كان - 00:13:57

كتاب السياق ان يكون مثل ما اوتيت رسل الله لوجود الرسالة بعدها حيث يقول الله علم حيث يجعل رسالته لو جاءت الاية مثل ما اوتيت رسل الله لكان المعنى انه - 00:14:17

ثم يطلبون الرسالة وحدها ولكن طلبهم الحقيقي لم ينحصر في الرسالة وحدها وانما طلب المعجزات التي جاءت على ايدي الرسل فهم يقولون ذلك لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله يقول - 00:14:37

يقولون ذلك كلما ظهرت لهم معجزة تدل على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بدليل واذا جاءتهم اية اي اذا جاءتهم معجزة من المعجزات قالوا لم نؤمن حتى نؤتى امثل ما اوتي رسل الله من هذه المعجزات الحسية. ولما كان طلبهم للرسالة وما يزيد - 00:14:57

وعلى الرسالة من المعجزات فجاء الفعل مذكرا اتجاها به لاشخاص الرسل ذواتهم مثلما اوتي رسل الله مثل ما اوتي هؤلاء الاشخاص بذواتهم مثل من المعجزات الحسية ومن الايات الواردة في الرسالات التي جاءوا بها. لذلك فقد جاء الفعل - 00:15:27

مذكرا حتى لا يتجه المعنى الى الرسالة وحدها فيكون المعنى غير مطابق لطلبه مم الرسالة والمعجزات معا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الم يأتكم رسل منكم يتلوكم - 00:15:57

عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى. ولكن حقت كلمة العذاب تابعنا الكافرين سورة الزمر الاية واحد وسبعين فان قال قائل فقد وردت الاية يأتيكم رسل بالرغم من وجود الرسالة في قوله يتلون عليكم ايات ربكم الاجابة. المقصود في سياق الاية ان يتجه - 00:16:17

المعنى الى اشخاص الرسل. ما الدليل على ذلك؟ الم يأتكم رسل منكم؟ اشخاص فناسبه الفعل بالتذكير. الم يأتكم رسل منكم ودليل اخر على اتجاه المعنى الى الاشخاص ذواتهم ورود كلمة العذاب بعدها. ولكن حقت كلمة العذاب على - 00:16:47

كافرين العذاب يقع على الاشخاص. ولما كان المعنى متجها الى الاشخاص بدليل كلمة منكم وبدليل كلمة العذاب فقد ناسبه ان يتجه الفعل الى الاشخاص ذواتهم فيكون الفعل مذكرا مع كلمة الرسل. فجاءت - 00:17:17

لم يأتكم رسل منكم ثم وردت بعدها كلمة العذاب. وكل ذلك من دقة في اداء القرآن الكريم. وكقاعدة عامة نستطيع ان نقول ان كل ما ورد في القرآن الكريم من قوله - 00:17:37

تعالى رسل منكم انما يكون المقصود من السياق الحديث عن اشخاص الرسل بدليل في كلمة منكم فيكون المعنى غير متجه الى الرسالة فيجيء الفعل مذكرا. ومن ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا بني ادم انا يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم ايات - 00:17:57

فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. سورة الاعراف الاية خمسة وتلاتين لاحظ ان مضمون رسالة مذكور في قوله يقصون عليكم اياتي الا انه سبقها كلمة منكم اي من اشخاصكم - 00:18:27

قايمين انفسكم لذلك اتجه المعنى الى الاشخاص الى الذوات فناسبه تذكير الفعل فكانت الاية يأتيكم رسل منكم ولم تأتي الاية قائلة الم تأتكم رسل منكم؟ كلمة الرسل بالالف واللام مع - 00:18:47

الذين ارسلوا اي الذين ارسلهم الله اي ارسلهم الله بالرسالة لانك عندما تقول ارسلت محمدا فذلك يقتضي بالضرورة انك حملته رسالة او محمد رسول لذلك فكلمة الرسل معناها الذين فارسل اي الذين ارسلهم الله بالرسالة. لذلك ارتبطت كلمة الرسل بكلمة - 00:19:07
رسالة فكان التأنيث معها. كان التأنيث بعدها. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحيم. واذا الرسل اقتت. سورة المرسلات الاية الحادية عشرة لاحظ لم تأتي - 00:19:47
ايات واذا الرسل اقتوا لانها لو جاءت اقتوا اتجه المعنى بذلك الى اشخاص اصل الرسل وذواتهن. ولكن الرسل هنا بالالف واللام فيها ارتباط بمعنى الرسالة فقد جاءت الاية مناسبة لكلمة الرسالة المؤنثة. فجاء الفعل اقتت. واذا - 00:20:07
اقتت. كذلك قد يجيء التأنيث قبل كلمة الرسل لارتباطها بكلمة الرسالة. الاية تقول اعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. سورة البقرة متين تلاتة وخمسين - 00:20:37
الرسل هنا بالالف واللام لفظ يرتبط بالرسالة والرسالة مؤنث فناسبها اسم الاشادة الدال على المؤنث تلك الرسل. هذا فضلا على ان التأنيث دلوا على الاحاطة والشمول تلك الرسل افضلنا بعضهم على بعض. اي كلهم بلا استثناء - 00:20:57
واذا الرسل اوقفت بتأنيث الفعل اي كلهم بلا استثناء. التأنيث دال على واحاطت الشاملة كلهم بلا استسناء. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:27